

## #جريمة\_الزرقاء.. البشاعة ترند عالمي

التوظيف المنحرف للتكنولوجيا يساهم في إنشاء عالم غاضب



استفاق مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، على مساء فتن أردني تعرض لأعتداء وحشي بمحافظة الزرقاء (وسط)، ما استدعى تدخل عاهل البلاد الملك عبدالله الثاني، وسط حالة من الصدمة والغضب.

عمان - هزت جريمة بشعة مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، بعد قيام عشر أشخاص في محافظة الزرقاء الأردنية باختطاف طفل (16 عاماً)، وبتر يديه وفق عينه الافتتاحي، في محافظة الزرقاء على خلفية نار مع والد المجني عليه.

وتصدر هاشتاغ «جريمة\_الزرقاء» الترنند على تويتر في عدة دول عربية كما تصدر لبضع ساعات عالمياً يوم الأربعاء. وتداول مغربون مقطعاً مصوراً للطفل، بعد عثور أحد الأشخاص عليه وهو يستغيث للحصول على إسعاف.

ودفع انتشار المقطع في مواقع التواصل الاجتماعي بالجهات الأمنية لإصدار بيان بمنع تداوله، لبشاعة المشاهد فيه، مشيرة إلى أن البحث عن الفاعلين بدأ، وأجريت عملية أمنية، أفضت إلى القبض على مرتكبها. وقالت مواقع أردنية إن العملية كانت تحت متابعة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني. وغرد حساب قوات الدرك الأردنية على تويتر:

@DarakJo

حذر الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام الجميع من تداول أو نشر أو إعادة نشر الفيديو الذي ظهر خلاله ضحية الاعتداء في جريمة الزرقاء، مؤكداً أن نشر وتداول هذا الفيديو يوجب المسائلة القانونية لانتهاكه كافة القوانين والأعراف. «الأمن العام» -ميد الأردن #مع\_الوطن #الأردن\_أولاً.

وقال باحثون في علم الاجتماع إن نشر مقطع مصور للحادث على منصات التواصل، يعد «توظيفاً منحرفاً للتكنولوجيا» ما يسببه من رهاب ورعب اجتماعي في البلاد.

وعند مشاهدة المقاطع التي تحوي قسوة أو أفعالاً هجمية وإجرامية، يتعاطف المشاهدون مع الضحية مما قد يسبب لهم نوع من الصدمة بالنسبة عن الضحايا الحقيقيين.

كما تبعت مشاهدة هذا النوع من المقاطع المنتشرة على مواقع التواصل، على الشعور بالعجز والحزن والاعتقاد

الدائم بأن العالم مكان غير عادل ومخيف، كما تحفز مشاعر القلق والإحباط والانتخاب.

وفي يوليو الماضي، أعلن تقرير لمديرية الأمن العام الأردنية، ارتفاع معدل الجرائم بنسبة 7.6 في المئة في عام 2019، لتسجل 26 ألفاً و521، بزيادة قدرها 1867 جريمة مقارنة بعام 2018 في البلاد.

ووجدت دراسة أن إحساس العامة حيال انتشار الجرائم زاد خلال هذه المدة، متوهمين بأن معدل الجرائم يزداد وأن هناك حاجة لضرورة لاقتناء السلاح للدفاع عن النفس بحالة الخطر، وذلك بسبب البروباغندا الإعلامية.

وفي دراسة جرت عام 2017، أجرى عالم النفس ويليام برادي وزملاؤه تحليلاً لأكثر من 500 ألف تغريدة لمعرفة السبب في انتشارها. فوجدوا أنه كلما كان المنشور مشحوناً بقدر أكبر من «العاطفة الأخلاقية» -مثل الغضب- زاد معدل إعادة التغريد. وإعادة التغريد هو تأكيد بسيط وإيماني يُعزز الغضب. وبعد أن يُثاب الناس على تغريداتهم بالزائد من الاهتمام، فإن استجاباتهم التالية هي أنهم يجعلون تغريداتهم اللاحقة مشحونة بغضب أكثر من سابقاتها.

ولا يعكس تويتر فقط عالمًا غاضبًا، بل يساعد في إنشاء هذا العالم.

وروى الطفل الضحية، في تسجيل لمواقع محلية، تفاصيل ما جرى له، وقال إن نحو 10 أشخاص قاموا باعتراض طريقه وهو عائد من أحد الأفران وبيده الخبز للمنزل، ورغم محاولته الهروب، إلا أنهم لاحقوه، وقاموا بخطفه.

وأشار إلى أن الجريمة ارتكبت بحقه في أحد المنازل، بواسطه «بلطة»، وقاموا بفقء عينيه، ثم القوه في منطقة خالية. ووصل الطفل إلى المستشفى في حالة سيئة، لكن الأطباء قالوا إن إحدى عينيه لم تتضرر، ولا تزال سليمة، رغم محاولة عطيها.

وصمم رواد منصات التواصل، صورة تعبيرية للفتى الأردني محني الرأس ومبتور اليدين.

وتداول مغربون مقاطع فيديو وبعض الصور من الجريمة المروعة وسط مطالبات بتنفيذ عقوبة الإعدام بحق الجناة وإنزال أشد العقوبات بهم، وأن تقطع أيديهم ونقفا أعينهم كما فعلوا بالشباب، وهو ما يتنافى مع قانون العقوبات الأردني الذي يربط عقوبة قصوى على جريمة إحداث عاهة

مستديمة وخطف حدث بالأشغال الشاقة المؤبدة لمدة لا تزيد عن 10 سنوات، بحسب محامين.

فيما كتب الصحافي خير الدين الجابري، «عاجز منذ ساعات عن الكلام أو وصف مشاعري، والله، كعجز ذاك الطفل الجالس على الرصيف مفقوء العينين ودامي الساعدين المبتورين.. عاجزون، لا حول لنا ولا قوة والله، في هذه الغابة الضائعة التي ياكل القوي فيها الضعيف دون رادع».

@nadinenimri

المادة 335 عقوبات «إذا أدى الفعل إلى قطع أو استئصال عضو أو بتر أحد الأطراف أو إلى تعطيلها أو تعطيل إحدى الحواس عن العمل، أو تسبب في إحداث تشويه جسيم أو أي عاهة أخرى دائمة أو لها مظهر العاهة الدائمة، عقب الفعل بالأشغال المؤقتة مدة لا تزيد على عشر سنوات». «جريمة\_الزرقاء»

واضافت:

@nadinenimri

#المطلوب تليظ العقوبات في كافة

من يحفظ أمن الأردنيين

الجرائم الواقعة على الأطفال بما فيها الإيذاء والقتل. ما حصل في «جريمة\_الزرقاء» استغلال لضعف الضحية وسهولة استدراجه #تعديل\_قانون\_العقوبات\_الزرقاء.

وطالبت أخرى:

@HDAaja

#الإعدام\_الإعدام\_الإعدام\_للجرائم\_الزرقاء.

وأكد مغربون أن الجناة هم من أصحاب السوابق الذين شملهم العقوف العام مؤخرًا، وهو ما يفتح ملف أليات تطبيق العقوف والغنات التي يشملها.

وكتب مغرد:

@Mohdkhamaiseh

#ولدت وعشت في الزرقاء -الغورية- أكثر من 22 سنة، حوادث القتل والاعتداءات من «الزعران» هي حدث رويتني يومي. وهؤلاء ليسوا خفيين أو غير معروفين: طفل صغير بإمكانه أن يرشدك لبيوتهم وتصادفهم في الشوارع دائما. فاعفونا من خطابات التحليل، من يريد الحل فلينفذ القانون. «جريمة\_الزرقاء».

القانون. «جريمة\_الزرقاء».

## #الأندرويد يعزك ولا تفاحة تذك هواتف أيفون 12 دون شاحن وساعات أذن

أبل وخفض تكاليف الشحن بدلاً من حماية البيئة، بغض النظر عن دوافع شركة أبل.

ودشن مغربون عرب هاشتاغ «الأندرويد\_يعزك\_ولا\_تفاحة\_المقشومة». وذلك، في إشارة إلى رمز أبل التفاحة المقشومة.

وكتب مغرد:

@alanazi

#المجد للأندرويد ولا عزاء للتفاحة مو ناقص إلا يعطونك الجوال دون كروتون بعد.

#الأندرويد\_يعزك\_ولا\_تفاحة\_تذك.

وأعلن معلقون أن هواتف هواوي هي أحسن خيار. وكتب مغرد في هذا السياق:

@harbi\_1

#هواوي 1000 ريال يعزك مساحته 9999999 جيجا، وتصوير كانون معالج ينفع لأي شيء فيه سوق سوداء يطبخ على الأرض تنكسر الأرض تقدر تستخدمه في اليزنس وتجمع فلوس وتشتري

لندن - تابع مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي العرب إعلان شركة أبل، الثلاثاء، عن سلسلة هواتف أيفون 12، والتي أصبحت مجهزة لاستخدام شبكات الجيل الخامس.

وطرحت الشركة سلسلة هواتفها الجديدة عبر فعاليتها السنوية، التي نظمتها هذا العام عبر الإنترنت بسبب جائحة كورونا، التي تضم «أيفون 12» و«أيفون 12 ميني» و«أيفون 12 برو» و«أيفون 12 برو ماكس»، والتي ستكون باحجام مختلفة.

وأعلنت شركة أبل أن التشكيلة الجديدة، مشيرة إلى أن الهواتف الأربعة ستشحن دون شاحن أو زوج من سماعات الأذن Lightning في العلبة، وذلك لتقليل تأثيرها على البيئة، كما لم تتضمن وحدة شحن مع طرازات أبل ووتش والخطة تعني أنه يتعين عليها استهلاك سواد خام أقل مقابل كل جهاز أيفون يتم بيعه، كما يسمح أيضاً بصندوق بيع بالتجزئة أصغر حجماً، مما يعني أن المزيد من الوحدات يمكن وضعها في منصة شحن واحدة وتقليل الانبعاثات الكربون.

وأعلنت أبل أنها ستبيع نموذجين من الشواحن بشكل منفصل بسعر يتراوح بين 20 و50 دولاراً.

وقد قوبل التغيير بالغضب عبر الإنترنت، حيث اقترح البعض أن الأمر يتعلق بشكل أكبر بزيادة هوامش ربح

أيفون. #الأندرويد\_يعزك\_ولا\_تفاحة\_تذك

فيما قال آخر إن «غلاكسي من سامسونغ أفضل».

وكتب مغرد:

@\_ehssas

#الأندرويد\_يعزك\_ولا\_تفاحة\_تذك. يا رجال غلاكسي تصويره حلو ويطلع الألوان صح.

وكتبت معلقة:

@m\_oh39

#الأندرويد\_يعزك\_ولا\_تفاحة\_تذك مع أن جوالي أيفون، ادم هذا الهاشتاغ بقوة لأن أبل زودوها وش اللي بدون شاحن!!!!

ومن المرجح أن تقلل هذه الخطوة من النفايات الإلكترونية، وكجزء من إعلانها، قالت شركة أبل إن هناك بالفعل 700 مليون سماعة Lightning في العالم، بالإضافة إلى ملياري محول طاقة من أبل.

كما أن أبل ليست سباجة في طرح الأجهزة القابلة للاتصال بشبكات الجيل الخامس، حيث أطلقت بالفعل شركات «سامسونغ» و«هواوي» و«موتورولا» و«إل جي» أجهزة الجيل الخامس.

وبعد الكشف عن الأجهزة الجديدة، انخفضت أسهم شركة أبل بأكثر من 2 في المئة بعد ارتفاعها بنسبة 6.4 في المئة، الإثنين، بحسب ما نقلت شبكة «سي. إن. بي. سي» (CNBC) الاقتصادية الأمريكية.

أبرز تغريدات العرب

KaharBasim

في الخامس الابتدائي سالنا معلم العربية ماذا تريد أن تكون في المستقبل اجاب سعد اريد ان اصبح (الله). طغى صمت مربع انهاء المعلم بصعفة مدوية وقاسية خلفت الكثير من الدموع والخوف. بعد 40 سنة عرفت ان سعد اصبح مهندسا زراعيا في مدينة اوربية ويزرع الالاف من الاشجار سنويا فيما استمر المعلم يسال ويصفع الطلاب.

ALISALMAQBALI

اسوا جريمة يرتكبها مسؤول هي: ان يحول موظف كان (يهتم).. بكل شيء.. إلى موظف (لم يعد يبالي) بأي شيء..

ZaidHamdany

الكاتب الحقيقي هو قارئ جبار، وصاحب لغة محترمة، يستعمل ذاكرته الثقافية الغضة في الكتابة، اما من يكتب معتمدا على تاملاته فحسب فكتابه سقط المتاع، وهي من الغث الذي تلقى عليه دور النشر البائسة، الكاتب الراقي مفكر عملاق ولغوي بارع!

DimaSadek

تسريبات خاصة: امتنع الوفد اللبناني امتناعاً كاملاً عن الابتسام في الصورة المشتركة مع الوفد الإسرائيلي وحافظ بكل صرامة على تعابير الكرامة على وجهه.

RimaSghaier

أريد ان اكون سعيدة لكن ما بين خلل الهرمونات والبنين القمعية الأبوية الراسمالية لا سعادة ولا فرح، تعب، إرهاق، استنزاف، غضب وحزن، حزن وغضب... الاحتجاب قضية نسوية

wownotwow

احذر ان تصق الكلام الوردي اللي بيتقال عن الدنيا وان الانسان لآخيه الانسان. كل دي شعارات كذابة وكلام بتتغنن بيه احنا عايشين في غابة يا عزيزي البريء.

iPhil

السياسي يلي كل فترة وفرة بيعمل صوحة ضمير وبيعترف بخطاياه على الشاشات هو مش متواضع. هو وقح وبيعرف انو ما حدا بيستغري يحاسبوا لانو منطلي خلف طايفتو واتباعوا! رسالة قصيرة

M\_ARahman

الملكة كليوباترا مقذونية. لا يوجد ما يُرزع مصر إذا ما مثلت شخصيتها منقطة إسرائيلية. وقد تنزع مقذونيا إذا وصلها الخبر. اما فنحن فإن خطنا الأحمر هو نفرتيتي وحتشبسوت.

تابعوا

Yaser Alazmeh

ياسر العظمة